مقارنة مفهوم الذات الاجتماعية لدى العاملات بمهنة التمريض من ذوات المؤهل المتوسط وذوات المؤهل العـــالى

د ٠ فوقية محمد محمد زايد

مدرس علم النفس ـ كلية الدراسات الانسانية ـ جامعة الأزهر

مقـــدمة : ـ

يعتبر العمل جزءا مهما فى حياة الانسان واســاسا لابد منــه للمجتمع ٠ فالعمل صلة وثيقة بالاتزان النفسى لنفرد ٠ فالأهداف الكاملة فى نفس الفرد تدفعه للعمل لتحقيق آماله فى بناء مستقبله وتحقيق ذاته ٠

ونحن نعلم أن لكل فرد خصائص تساعده على النجاح فى مهنته دون غيرها ويعتبر هذ من أهم العوامل التى تساعده على النجــاح فى عمله ٠

والتمريض كان ولا يزال مهنة تؤدى لخدمة الطب وهو أيضا رسالة تحمل فى طياتها كل معانى الرحمة والانسانية ، وان الممرضة هى أشعة الرحمة بين أسرة المرضى أينما كانوا ومن ثم وجب أن تكون مرهفة الحس ، رفيقة الوجدان ، مثقفة وعاقلة وحكيمة وناضجة التفكير ٠

وبما ان الصفات السابقة توصف من خلال صفات المهنة كمهنة انسانية ، لكن بالنسبة للخصائص الأخرى التى يجب أن تتوافر فى هذه المهنة فأننى كباحثة أرى أن تدرس خصــائص أخــرى بجــانب الصفات الانسانية السابق ذكرها وهذا ما يتناوله هذا البحث من خلال القاء الضوء على الذات الاجتماعية بمفهوم جديد ٠

اهمية البحث : ـ

تتحدد أهمية هذا البحث فى القاء الضوء على مفهوم الذات الاجتماعية لدى الممرضة المصرية باعتبار أن هذه المهنة تحتاج الى

صفات خاصة . ويمكن تحديد هذه الصفات عن طريق الأداة المستخدمة فى هذا البحث اذ يستطيع المسئولون والمختصون باختيار العاملات فى مهنة التمريض الاستفادة من هذه الأداة .

- وذلك الى جانب المقاييس والمعايير والشروط الأخرى - وهذا من شأنه أن يساعد على الاختيار الموفق وبذلك نتوقع من العاملات فى هذه المهنة أن يقدمن أحسن الخدمات التمريضية المرجوة وعلى قدر لا بأس به من النجاح والرضا عن العمل . وبهذا يصبح لدينا مفهوم واضح عن أهم هذه الصفات لهذه الفئة العاملة بمهنة التمريض من أجل الارتقاء بهذه المهنة الانسانية السامية ، ولاشاعة الصحة النفسية فى مناخ العلاقات الاجتماعية والانسانية فى هذا المجال .

هدف البحث : -

يهدف هذا البحث الى دراسة مفهوم الذات الاجتماعية لدى العاملات بمهنة التمريض ذات المؤهل المتوسط والمؤهل العالى .

التعريف بمصطلحات البحث : -

أولا : الذات الاجتماعية : -

هذه الذات تدرك أثناء التفاعل الاجتماعى الذى يأخذ شكل متصل أحد طرفيه يمثل الصورة الايجابية من الطيبة وحب الآخرين والتضحية من أجلهم والنشاط والحيوية والاستمتاع بالحياة والترحيب بالجديد والنظر الى الأمام بصورة متفائلة والتأثير على الآخرين واثارة اهتمامهم وتحمل المسئولية والثقة بالنفس .

بينما يمثل الطرف الثانى الصورة السلبية من الغلظة والكراهية والأنانية والخمول والانطواء وعدم اثارة اهتمام الآخرين وعدم تحمل المسئولية وفقدان الثقة بالنفس .

ثانيا : المرضة : -

هى فتاة تدرس بعض العلوم الفنية والطبية والتمريضية التى

تساعدها على العناية بالمريض والمحافظة على المستوى الصحى السليم. وتعتبر المرضة معلمة الصحة العامة فهى تنشر الوعى والتعاليم الصحية وذلك باتباعها هى نفسها هذه التعاليم بالتعود عليها وممارسة العادات فى الحياة اليومية وغرسها فى الأطفال منذ الصغر حتى ينشأوا اصحاء الأبدان والعقول (محمد لبيب ابراهيم ، ١٩٧٨) .

ويقصد بالمرضة فى هذا البحث الحالى خريجات المدارس الثانوية الفنية للتمريض ومدتها ثلاث سنوات بعد انتهاء المرحلة الاعدادية ، وخريجات معهد التمريض العالى ومدته أربع سنوات بعد انتهاء المرحلة الثانوية .

الدراسات السابقة : -

توجد عدة دراسات عن مهنة التمريض وستلتزم الباحثة عند عرض هذه الدراسات بالتتابع الزمنى لها وذلك بالنسبة لكل من الدراسات الأجنبية والعربية فمن الدراسات الأجنبية التى قامت فى هذا المجال دراسة Nichols Gennadee A. (1971) لتحديد العلاقة بين رغبة الممرضات فى ترك العمل أو البقاء فيه وبين الرضا عنه نتيجة مرورهن فى خبرات متنوعة متصلة بظروف العمل حيث أوضحت الدراسة أن الراغبين فى البقاء فى العمل بالتمريض كانوا اكثر رضا عن عملهم من غير الراغبين .

وقام Virgnla Clelanal, Alan R, Bass - Norma Mchugh (1976) بدراسة المؤثرات الاجتماعية والنفسية على عمل لممرضات . اتضح أن هناك ثلاثة عومل أساسية تؤثر على الرضا الوظيفى وتحدده وهى الرغبة فى العمل فى هذه المهنة ، والنجاح فيها ، والجانب لاقتصادى .

كما قام Baargz, Posmer & W. Alan Bandoiph (1979) بدراسة العلاقة بين صراع الدور والرضا عن العمل والقدرة على الأداء. أوضحت النتائج أن وجود صراع الدور يؤثر تاثيرا سلبيا على كل من الرضا عن العمل ومستوى الأداء فى العمل .

اما عن الدراسات العربية فتوجد عدة دراسات منها دراسة سعاد حسن : (١٩٧١) عن تعديل اتجاهات طالبات المدارس نحو مهنة التمريض والتى أوضحت نتائجها أن هناك ارتباط قوى بين نسبة عدم الرغبة فى دراسة التمريض وبين نسبة عدم الرغبة فى العمل بمهنة التمريض .

وقامت انشراح وهبى (١٩٧٣) بدراسة اتجاهات طالبات وخريجات المعهد العالى للتمريض نحو مهنة التمريض حيث أن لاتجاه الايجابى نحو مهنة التمريض صفة ذات ثبات يظهر فى التزام الأفراد بسلوك معين فى المواقف المثالية . كما قامت شادية شريف (١٩٧٨) بدراسة صورة التمريض لذى طالبات معهد التمريض ووجدت أن صورة التمريض لدى طالبات السنة الأولى كانت مثالية ولكنها اخذت فى التطور خلال الدراسة وممارسة المهنة حتى وصلت الى عدم تقبلهن للمهنة فى نهاية مدة الدراسة ونهاية سنة الامتياز .

أما دراسة ليلى مجاهد (١٩٨١) عن مشاكل التمريض المتعلقة بنوبتجيات العمل الليلى . فقد أوضحت النتائج أن العمل الليلى يؤثر بطريقة سلبية على جميع النواحى الاجتماعية والحيوية والمهنية بالنسبة للمرضة .

وقامت نوال المنوفى (١٩٨٢) بدراسة ميدانية عن سمات وظروف الفتيات المتقدمات للالتحاق بالمدارس الثانوية الفنية للتمريض بهدف معرفة مدى تأثير المستوى العلمى ولاجتماعى والاقتصادى للطالبات على انخفاض المستوى المهنى للمرضة . ودلت النتائج على انخفاض مستوى المتقدمات اجتماعيا واقتصاديا وعزوف الفتيات عن مهنة التمريض رغم التسهيلات المقدمة لهن .

اما عن دراسة عبلة رشدى (١٩٨٥) عن صراع الدور لدى الممرضة وعلاقته برضاها عن العمل . توصلت الى وجود تباين كبير بين مجموعات الممرضات فى المستشفيات المختلفة ، كما وجد تباين دال احصائيا بين الأداء فى الأبعاد المختلفة لاختبار صراع الدور .

واشارت النتائج أيضا الى وجود فروق دالة احصائيا بين الممرضات ذوات المؤهل المتوسط والممرضات ذوات المؤهل العالى فى بعض الأبعاد منها تقبل العمل ، الاشتراك فى قرارات العمل ، ووضوح الدور .

بعد العرض السابق نجد أن معظم الدراسات السابقة اهتمت بدراسة متغير الرضا عن العمل فى مهنة التمريض وعن العمل التى ترتبط به سواء كانت عومل اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية . وكذلك الاتجاهات نحو مهنة التمريض وصراع الدور لدى الممرضة . وعلى الرغم من أن الباحثة الحالية لن تتناول متغير الرضا بالدراسة فى هذا البحث الا انها ترى أن مفهوم الذات الاجتماعية قد يكون له دور رضا الممرضة ونجاحها فى عملها . وأن مفهوم الذات الاجتماعية بأبعاده الجديدة التى اعدتها الباحثة لم يتضمن بعد الرضا مع هذه الفئة .

مشكلة البحث : -

تتوقع الباحثة وجود خصائص لابد ان تتوفر فى الممرضة وتتمثل فى مفهوم ذت اجتماعى عالى . ويجب العمل على اعداد الممرضة لكى يتحقق لديها هذا المفهوم . ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالى فهو محاولة للتعرف على بعض الخصائص التى يجب ان تتصف بها الممرضة والتى من خلالها يتحقق هذا المفهوم وهو مفهوم الذات الاجتماعية .

تساؤلات البحث : -

يحاول البحث الحالى الاجابة على التساؤلات الآتية : -

١ - هل تختلف الممرضات ذوات المؤهل المتوسط عن الممرضات ذوات المؤهل العالى فى مفهوم الذات الاجتماعية ؟

٢ - هل تختلف الممرضات ذوات المؤهل المتوسط عن الممرضات ذوات المؤهل العالى فى بعد الطيبة ؟

٣ ـ هل تختلف الممرضات ذوات المؤهل المتوسط عن الممرضات ذوات المؤهل العالى فى بعد الحيوية ؟

٤ ـ هل تختلف (دالة احصائيا بين) الممرضـــات ذوات المؤهل المتوسط ـ عن الممرضات ذوات المؤهل العالى فى بعد اثارة اهتمام الآخرين ؟

اجراءات الدراســة : ـ

أولا : عينــة الدراسة : ـ

تكونت عينة البحث من ١٠٠ من الممرضات غير المتزوجات ، ومضى على تعيينهن سنة على الأقل ، وتتراوح أعمارهن بين ٢٢ ـ٣٢ سنة ويعملن بالمستشـفيا تالحـكومية (مستشـفى عين شـمس ـ مستشفى الدمرداش ـ مستشفى باب الشعرية) موزعة كالآتى : ـ

٥٠ من الممرضات ذوات التعاليم المتوسط خريجـات المدارس الثانوية الفنية للتمريض .

٥٠ من الممرضات ذوات التعليم العالى خريجات معهد التمريض العالى .

وقد قامت الباحثة بايجاد المتوســط والانحراف المعيـــارى وقيمة (ت) لايجاد الفروق بين المجموعتين فى السن كما هو موضح بجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)

يوضــح الفروق بين المجموعتين فى متغير السن

تمريض متوسط		تمريض عالى		ت	الدلالة الاحصائية
م	ع	م	ع		
٢٥ر١	٢ر٦٨	٢٥ر٦	٣ر٩٥	٠ر٧	ليس لها دلالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين فى متغير السن ٠

ثانيا : أداة البحث : -

قامت الباحثة باعداد مقياس الذات الاجتماعية واتخذت الخطوات التالية : -

١ - مراجعة بعض ما كتب حول الذات الاجتماعية من نظريات وآراء فيما يختص بتعريفها وطبيعتها وطرق قياسها ٠ كذلك مراجعة ما أمكن الحصول عليه من مقاييس لمفهوم الذات بصورة عامة والذات الاجتماعية بصورة خاصة ومنها مقياس الذات الاجتماعية من اعداد بروس ٠ م ٠ ناش وراندولف ب ٠
Brucem. Nash and Ran-olph B. (1980).

٢ - تم تحديد ثلاث ابعاد لقياس الذات الاجتماعية فى ضوئها وهى الطيبة الحيوية ، اثارة اهتمام الآخرين ٠

وذلك على افتراض أنه عند تحديد بعض المواقف المتعلقة بهذه الأبعاد ومعرفة آراء الأفراد حيالها فاننا يمكن أن نستنتج مفهوم الذات الاجتماعية لديهم ٠

٣ - تم صياغة مجموعة من العبارات التى تدور حول الأبعاد السابقة والتى تقيس بعض صفات الأفراد فى مواقف معينة ، ثم قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عشرة من اساتذة علم النفس لتقييم المقياس ٠

بعد ذلك استبعدت العبارات غير الملائمة والمكررة وقد بلغ عدد عبارات المقياس فى صورته النهائية ٦٠ عبارة على اعتبار ٢٠ عبارة لكل بعد ٠

ويقابل كل منها زوجان من الأقواس أسفل كلمتى « نعم » ، « لا » ليضع الفرد علامة (×) بين احد زوجى الأقواس والتى تمثل

اجابته ويتم التصحيح وفقا لمفتاح التصحيح المعد لذلك ، والدرجة الكلية على هذا المقياس عبارة عن مجموع درجات الأبعاد الثلاثة والتى تعنى درجة مفهوم الذات الاجتماعية حيث تتراوح درجة كل بعد بين النهاية العظمى وهى ٤٠ درجة والنهاية الصغرى ٢٠ درجة على اعتبار ان الاجابة « بنعم » تعطى - درجتين والاجابة بـ « لا » تعطى درجة فيكون مستوى كل بعد من الأبعاد كما يلى : -

من ٢٠ : ٢٦ درجة منخفض ٠
من ٢٧ « ٣٣ درجة متوسط ٠
من ٣٤ : ٤٠ درجة مرتفع ٠

٤ - تم وضع العبارات فى الشكل النهائى للمقياس عشوائيا حتى لا تكون فقرات البعد الواحد متتالية وبالتالى من الممكن ان تكون ذات تأثير على استجابات المفحوصين ٠

٥ - فيما يلى نماذج لبعض عبارات المقياس بالنسبة لكل بعد من ابعاد المقياس الثلاثة وتعريفه : -

(أ) البعد الأول : الطيبة : -

ويعنى كما يقيسه المقياس تحديد الصفا تالتى يتميز بها الناس الطيبون - ومعنى ان يكون الانسان طيبا هو ان يضع الآخرين قبله ويكون على استعداد لبذل الجهد والتضحية والمشقة والوقت فى سبيل ذلك ٠

نماذج الأسئلة : -

١ - هل انت تسارع الى تقديم العون للآخرين دون ان يطلب منك ذلك ؟

٢ - هل تحب ان ترى انسانا فى مشكلة ؟
٣ - هل يهمك التأكد من أن جميع من حولك يشعرون بالراحة ؟

٤ - هل يضايقك مداعبة الأطفال ؟

(ب) البعد الثانى : الحيوية : -

الشخص الذى يتميز بالحيوية يعنى فى هذا المقياس الشخص الذى يعيش الحياة باكملها ، وان ينتهز كل فرصة تسنح له ، ويزيل العقبات من طريقه ويستمتع بحياته ، وينظر الى الأمام دائمـا ، ويرحب بالتغير ، وتتسم علاقاته بالجدية وبالخبرات الجديدة .

نمـاذج الأسـئلة : -

١ - هل تستجيب دائما اذا طلب منك الخروج من المنزل ؟
٢ - هل ترفض دائما كل جيد ؟
٣ - هل تســـتمتع بالحـــديث مع اغلب النـاس بالرغم من اختلافهم ؟

٤ - هل فكرة ان تشارك فى الأنشطة المختلفة مع الآخرين ؟

(ج) البعد الثالث : اثارة اهتمام الآخرين : -

ويعنى كما يقيسه المقياس هؤلاء الناس ذوى الشـخصية المؤثرة على الآخرين اى ذوى الأبهار الدائم - فهم يستمتعون بكل لحظـة فى حيـاتهم ، ويســـعدهم ان يستمتع الآخرون بحيـــاتهم أيضا ، ويتحملون المسئولية دائما ، ولا يستسلمون لليأس ، ويثقون بانفسهم ، ويتمتعون بحب الآخرين ويضحون من أجلهم .

نمـاذج الأسئلة : -

١ - هل انت انسان لبق الحديث حين تدخل فى مناقشات مع الآخرين ؟

٢ - هل من الصعب عليك الوصول الى مركز اجتماعى تاخذ فيه دور القيادة ؟

٣ ـ هل انت ممن يتحملون المسئولية ؟

٤ ـ هل تتباطىء فى مجاملة الغير فى المناسبات المختلفة ؟
٦ ـ تم التحقق من ثبا تالمقياس وصدقه كما يلى : ـ

(أ) بالنسبة للثبـات : ـ

١ ـ قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على عينة من الممرضات عددها ٥٠ ممرضة وهى عينة مماثلة لعينة البحث واستخدمت فى حساب الثبات طريقة الاختبار واعادته وكانت المدة بين الاجراءين ١٦ يوما وتبين أن المقياس ثابت حيث كان معامل الثبات هو ٥٦٥ر وهو دال عند مستوى ٠١ر ٠

٢ ـ كما قامت الباحثة بايجاد ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلى على عينة تتكون من ٥٠ ممرضة وذلك بمقارنة درجات كل عبارة من العبارات الستين التى يتضمنها المقياس بالدرجة الكلية على هذا المقياس ٠

والجدول رقم (٢) يوضح معاملات الارتباط الداخلية بين درجات كل عبارة والمجموع الكلى للمقياس وهى معاملات تشير الى وجود الدلالة الاحصائية مما يؤكد ثبات المقياس ٠

(ب) بالنسبة للصدق : ـ

١ ـ تم عمل الصدق المنطقى (صدق المحتوى) لهذا المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال علم النفس بما يكفى لجعل أحكامهم دالة على صدق المقياس وتغطية عباراته لموضوع الدراسة ٠

جـدول رقـم (٢)

معـاملات الارتباط الداخلية بين درجات كل عبارة والمجموع الكلى لمقيـاس مفهوم الذات الاجتمـاعية

رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	قيمة ر
١	٤١ر**	٢١	٢٨ر*	٤١	٢٧ر*
٢	٢٩ر*	٢٢	٣٧ر**	٤٢	٢٧ر*
٣	٢٧ر*	٢٣	٢٨ر*	٤٣	٣٥ر**
٤	٢٧ر*	٢٤	٢٧ر*	٤٤	٢٨ر*
٥	٢٨ر*	٢٥	٢٧ر*	٤٥	٣٦ر**
٦	٢٧ر*	٢٦	٢٩ر*	٤٦	٣٢ر*
٧	٢٩ر*	٢٧	٢٧ر*	٤٧	٢٨ر*
٨	٣٥ر**	٢٨	٣٥ر**	٤٨	٣٣ر*
٩	٢٧ر*	٢٩	٢٨ر*	٤٩	٣٧ر**
١٠	٢٧ر*	٣٠	٢٧ر*	٥٠	٢٣ر*
١١	٣٦ر**	٣١	٢٩ر*	٥١	٣٤ر*
١٢	٣٥ر**	٣٢	٣٥ر**	٥٢	٣٣ر*
١٣	٣٧ر**	٣٣	٣٨ر**	٥٣	٢٧ر*
١٤	٣٢ر*	٣٤	٣٨ر**	٥٤	٢٨ر*
١٥	٣٦ر**	٣٥	٣٥ر**	٥٥	٣٥ر**
١٦	٣٥ر**	٣٦	٣٥ر**	٥٦	٣٨ر**
١٧	٢٨ر*	٣٧	٢٨ر*	٥٧	٣٣ر*
١٨	٢٧*	٣٨	٢٩ر*	٥٨	٢٩ر*
١٩	٣٥ر**	٣٩	٢٨ر*	٥٩	٣٤ر*
٢٠	٣٥ر**	٤٠	٣٥ر**	٦٠	٣٩ر**

** الدلالة لاحصـائية عند مسـتوى ٠١ر ٣٥ر فاكثر ٠

* الدلالة الاحصـائية عند مسـتوى٠٥ر ٢٧ر فاكثر ٠

نتائج البحث وتفسيرها : -

الجدول رقم (٣) يوضح المتوسطات والانحرفات المعيارية وقيمة «ت» ودلالة الفروق بين كل من مجموعة الممرضات ذات المؤهل المتوسط ومجموعة الممرضات ذات المؤهل العالى على مقياس الذات لاجتماعية .

جدول رقم (٣)
يوضح لمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالة الفروق بين المجموعتين فى مقياس الذات الاجتماعية

العينات / أبعاد المقياس	تمريض متوسط م	تمريض متوسط ع	تمريض متوسط ن	تمريض عالى م	تمريض عالى ع	تمريض عالى ن	ت	
الذات الاجتماعية (الدرجة الكلية)	٧٤ر٥٢	١٢ر٩٦٧	٥٠	٧١ر٩٢	١٤ر٣٤٨	٥٠	٩٥ر	غير دالة
الطيبـــة	٢٥ر٤٤	٤ر٧٣٠	٥٠	٢٥ر١٨	٥ر٩١٧	٥٠	٢٤	غير دالة
الحيـــوية	٢٢ر٧٦	٦ر٠٤٦	٥٠	٢٢ر٣٤	٦ر٦٤٢	٥٠	٣٣ر	غير دالة
اثارة اهتمـــام الآخـرين	٢٣ر٨٨	٦ر٢٧٨	٥٠	٢٦ر٦٦	٥ر٦٨٩	٥٠	٢ر٢٧	* ر

** مستوى الدلالة عند مستوى ١٠ر ٢ر٦٣
* مستوى الدلالة عند مستوى ٥٠ر ١ر٩٨

جابر عبد الحميد واحمد خيرى كاظم (٧٣)

بناء على نتائج الجدول السابق رقم (٣) ستقوم الباحثة بتفسير النتائج فى ضوء تساؤلات البحث .

التساؤل الأول : -

هل تختلف مجموعة المرضات ذوات المؤهل المتوسط عن مجموعة المرضات ذوات المؤهل العالى فى مفهوم الذات لاجتماعية ؟ ا

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذوات دلالة احصائية بين مجموعة المرضات ذوات المؤهل المتوسط ومجموعة المرضات ذات المؤهل العالى فى مفهوم الذت الاجتماعية وهو يمثل الدرجة الكلية للمقياس . وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مهنة التمريض الغرض منها خدمة لانسانية فى كل صورها وخدمة البشرية المتألمة بصفة خاصة وتحتاج الى مهارات وقدرات وسمات معينة تتصل بطبيعة القائمين بالتمريض وليس بنوعية المؤهل العلمى وقد تكون طريقة الاعداد لهذه المهنة او الترشيح لها على اسس غير صحيحة مما أدى الى انعدام الفروق بين المجموعتين فى هذا المفهوم بصرف النظر عن مستوى المؤهل سواء كان متوسطا او عاليا .

التساؤل الثانى : -

هل تختلف المرضات ذوات المؤهل المتوسط والمرضات ذوات المؤهل العالى فى بعد الطيبة ؟

يتضح من الجدول رقم (٣) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعة المرضات ذوات المؤهل المتوسط ومجموعة المرضات ذوات المؤهل العالى فى بعد الطيبة ، كما تشير درجات المتوسطات عند المجموعتين الى انخفاض مستوى الطيبة لديهن . وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن مستوى المؤهل ليس تأثير على هذا البعد وقد يرجع ذلك الى اختيار الكثير من الفتيات لمهنة التمريض قد يكون نتيجة لعدة عوامل منها مجموع الدرجات المدرسية فى

المرحلة الاعدادية أو الثانوية ، أو تحت ضـــغوط اخرى كالحـــالة الاقتصادية للأسرة ، أو اعجابهن بالزى والرغبة فى العمل مع الأطباء. وترى الباحثة ان هذا القدر من مستوى الطيبة عند المجموعتين قد يرجع الى طبيعة المرأة بصـفة عـامة وليس نتيجـة لطبيعـة العمل الانسانى التى تقوم به الممرضة سواء كان تعليمها متوسطا أو عاليا .

وهذا ما تؤيده دراسة سعاد حسن (١٩٧١) التى توصـلت الى أن الطالبة التى لاترغب فى دراسة التمريض لا تحب العمل فى هذه المهنة حتى بعد دراستها .

التساؤل الثالث : ـ

هل تختلف الممرضات ذوات المؤهل المتوسط عن الممرضـات ذوات المؤهل العالى فى بعد الحيوية ؟

اتضح من الجدول رقم (٣) انه لا توجد فروق دالة حصائيا بين كل من مجموعة الممرضـات ذوات المؤهل المتوســط ومجموعة الممرضات ذوات المؤهل العالى فى بعد الحيوية ، كما تشير نتائج هذا الجدول أيضا الى انخفاض درجات المتوسطات لدى المجموعتين فى هذا البعـــد . وترجع الباحثـــة هذه النتيجـــة الى أن العمل بالمستشفيات الحكومية يختلف عن العمل فى المستشـفيات الخاصة حيث أن الممرضة فى المستشفيات الحكومية لا تنال التقدير الكـافى ولا تحصل على الحقوق التى تحصل عليها زملتها فى المستشفيات الخاصة مما يؤثر على معنوياتها وبالتالى على نشاطها فى عملها ومع ذلك فهذا القدر من الحيوية فى المجموعتين يرجع الى أن مهنـة التمريض وما تفرضـه من أنظمـة خاصـــة من حيث مواعيد العمل والالتزام بالتعليمات الصارمة بالنسبة لهذه المهنة يتطلب قدرا من الحيوية والنشاط بصرف النظر عن مستوى المؤهل العلمى .

التساؤل الرابع : -

هل تختلف المرضات ذوات المؤهل المتوسط والمرضات ذوات المؤهل العالى فى بعد اثارة اهتمام الآخرين ؟

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق ذوات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ر٠ بين مجموعتى المرضات ذوا تالمؤهل المتوسط والمرضات ذوات المؤهل العالى فى بعد اثارة اهتمام الآخرين فى صالح مجموعة المرضات ذوات المؤهل العالى ٠

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن هذا يعنى أن المرضات ذوات المؤهل العالى يتميزن بشخصية ذات ابهار وتأثير على الآخرين بصورة اكثر من المرضات ذوات المؤهل المتوسط وترجع الباحثة ذلك الى أن المؤهل العالى يعطى المرضة المكانة المهنية اللائقة وسط الفريق المعالج ويجعل من حقها الاشتراك فى قرارات العمل ولذلك تعمل ادارة المستشفى على اشتراكها فى صنع القرارات - الخاصة بنظام العمل بينما المرضات الحاصلات على مؤهل متوسط يحرمن من ذلك ٠ بالاضافة الى أن الحياة الجامعية ومجتمع الجامعة بما فيه من خبرا تجديدة ومواقف متعددة تسمح للفرد بالاحتكاك بالآخرين من البيئات المختلفة مما يزيد من ثقافته وتجاربه ونضجه الفكرى وهذا ينعكس على شخصية المرضة ذات المؤهل العالى سواء بالنسبة لمظهرها او حديثها او علاقاتها بالآخرين مما يجعلها ذات شخصية مميزة وأكثر اثارة لاهتمام الآخرين من المرضة ذات - المؤهل المتوسط ٠

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبلة رشدى (١٩٨٥) حيث اوضحت نتائجها وجود فروق دالة احصائيا بين المرضات ذوات المؤهل المتوسط والمرضا تذوات المؤهل العالى فى بعض الأبعاد منها تقبل العمل ، والاشتراك فى قرارا تالعمل ، ووضوح الدور ٠

Summary of the Research

In this study, the researcher handles the social self concept, according to those who work in the field of medication with new variables.

The research samble was composed of one hundred nurses, of which fifty held medium qualfication and the other fifty held high qualifications.

Also, in this study the social self concept test — prepared by the researcher — has ben and it measures three variabls : (kindness — liveliness — and stimulation of others,), and the study's hybothesis were in the form of questionings :

Are there statistically evidenced differences between nurses wiht medium qualifiostions and th eothers with high ones in the variables of the three measurse test ?

The results showed the following :

There are no statistically evidenced differences between the group of nurses with medium qualifications and those with high qualifications with regards to the two variables : Kindness and liveliness, but there aré statistically evoidenced differences between the two groups with regards to the last variable which is stimulating others, and that came in favor of nurses with high qualifications.

المراجع

١ - انشراح محمد وهبى هنو (١٩٧٣) : قياس اتجاهات خريجات المعهد العالى للتمريض نحو مهنة التمريض . **كلية البنات** . جامعة عين شمس .

٢ - جابر عبد الحميد ، احمد خيرى كاظم (١٩٧٣) : **مناهج البحث فى التربية وعلم النفس** ، دار النهضة العربية .

٣ - سعاد حسين حسن (١٩٧١) : دراسة لتعديل اتجاهات طالبات المدارس نحو مهنة التمريض - **كلية البنات** - جامعة عين شمس .

٤ - شادية شيرف (١٩٧٨) : دراسة مقارنة لصورة الممرضة لدى طالبات المعهد العالى للتمريض - **معهد التمريض العالى** - جامعة القاهرة .

٥ - عبلة رشدى مرجان (١٩٨٥) : صراع الدور لدى الممرضة وعلاقته برضاها عن العمل - **كلية البنات** - جامعة عين شمس .

٦ - ليلى عبد المولى مجاهد (١٩٧٨) : دراسة مشاكل هيئة التمريض اثناء النوبتجية الليلة - **معهد التمريض العالى** - جامعة القاهرة .

٧ - محاسن اسماعيل (١٩٨٠) : دراسة الرضا الوظيفى لخريجات المعهد العالى للتمريض - **معهد التمريض العالى** - جامعة القاهرة .

٨ - محمد لبيب ابراهيم (١٩٧٨) : **تاريخ التمريض** - الجهاز المركزى الجامعية والوسائل التعليمية .

٩ - نوال عبد السلام المنوفى (١٩٨٢) : بحث ميدانى على الطالبات الجدد فى المدارس الثانوية الفنية للتمريض - **ادارة التمريض** - الاسكندرية .

10 — Barryz. Posner, an- W. Alon Bandolph (1979) : Perceived situational moderators of the relationship between role anbiguity, **Jop satisfaction and effectiveness** — Vol. 109 (2) p. 237 : 244,

11 — Bruce M. Nash and Randolph. Monchick, Ph. D. (**1980**) : **The Book of tests**. Dou bleday & Company, Inc Garden City, New York.

12 — Nichols Glennadee (1971). Jop satisfaction Nurses, intentions to remain with or to leave an organizeition **Nursing Research**, Document type : Journal Article.

13 — Virginala Cleland, Alan, A. Bass, Norma Mchugh and Joceign Montano (1976) : Social and psychologic in fuences on Employment of Married — **Nursing Research** : Journal Article.